

غريب الحديث لابن قتيبة

قلت : اريها عذسا . فاذا اغريتته بشيء قلت ويهاهاً واذ تعجبت من طيب شيء قلت واهاهاً . ومنه قول أبي النجم : " من الرجز " ... واهاهاً لرياهاً ثم واهاهاً وقوله : طاهر عنك عارها أعي : لا يعلاق بك ولكنه ينبو عنك وهو من قولك : طاهر فلان على السطح أعي : علا عليه . " قال الرياشي قال الله جل وعز : " فما اسطأوا أن يظهروا " . أعي : يعولوا عليه " . قال أبو ذؤيب : " من الطويل " ... وعيها الواشون أعي أعيهاها ... وتلك شكاة طاهر عنك عارهاها ولست أدري أخذ بن الزبير هذا من أبي ذؤيب أم ابتدأها هو أو هي كلمة مقولة . وحدثني الرياشي عن الأصمعي قال : كان أبو ذؤيب صاحب عبدالله بن الزبير في مغزى الى افريقيّة ومات أبو ذؤيب فدلاه ابن الزبير في مغزته . وفيه يقول أبو ذؤيب في هذه الغزاة : " من المتقارب "